

## التعليق على مقدمة تفسير الطبرى (8) | يوم ٤٤٤١ / ٥ |

### الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى تبع سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي - 00:00:00

هذا اليوم يوم الاربعاء الخامس من شهر الله المحرم. من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. ايها الاخوة الكرام درسنا المعتاد كل اربعاء والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب جامع البيان عن تأویل آية القرآن لمؤلفه الامام - 00:00:20

الطبرى رحمه الله تعالى ما زلنا في هذه المقدمة الطويلة وفي موضوع الاحرف السبعة لا يزال الامام الطبرى رحمه الله يسوق هذه الاحاديث والآثار المتعلقة بنزول القرآن على سبعة احرف ومعنى - 00:00:40

طيب نواصل الان ما توقفنا عنده تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فان قال ففي اي كتاب الله نجد حرفا واحدا مقوءا بلغات سبع - 00:01:00

مختلفات الالفاظ متفقات المعنى. فنسلم لك صحة ما ادعية من التأویل في ذلك. قيل انا لم ندعى ان ذلك موجود اليوم وانما اخبرنا ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف على نحو ما جاءت به الاخبار - 00:01:20

التي تقدم ذكرناها وهو ما وصفنا دون ما ادعاه مخالفونا في ذلك للعلل التي قد بينا. فان قال ما بال الاحرف الاخر الاخرى ستة غير موجودة. ان كان الامر في ذلك على ما وصفت وقد اقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه. وامر بالقراءة - 00:01:40

بهن وانزلهن الله من عنده على نبيه صلى الله عليه وسلم. انسخت فرفعت؟ فما الدلالة على نسخها ورفعها ام نسيتها الامة؟ فذلك تضييع ما قد امرنا بحفظه. اما القصة - 00:02:00

في ذلك فان قيل لم تنسخ فترفع اه قيل له لم تنسخ فترفع ولا ضياعها الامة وهي بحفظها ولكن الامة امرت بحفظ القرآن. وخيرت في قراءته وحفظه باي تلك الاحرف السبعة شاءت. كما امرت - 00:02:20

اذا هي حنت في يمين وهي ميسرة ان تکفر باي الكفارات الثالث شاءت اما بعتق او اطعام او كسوة فلو اجمع جميعها على على التکفير فيها بواحدة من الكفارات الثالث دون حظرها التکفير فيها باي الثالث شاء المکفر - 00:02:40

كانت مصيبة كانت مصيبة حكم الله. مؤدية في ذلك الواجب عليها من حق الله فكذلك الامة امرت بحفظ القرآن وقراءة وخيرت في قراءته باي الاحرف السبعة شاءت. فرأيت لعلة من العلل اوجبت عليها الثبات على حرفة واحدة قراءة - 00:03:00

أمرأته بحرف واحد ورفض القراءة بالاحرف الستة الباقيه. ولم تحظر قراءته بجميع حروفه على قارئه بما اذن له في قراءته به. فان قال وما العلة التي اوجبت علينا الثبات على حرفة واحدة دون سائر الاحرف الستة الباقيه؟ قيل - 00:03:20

انا احمد بن عبدة الطبي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمارة ابن غزية عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد ابن ثابت عن ابيه زيد قال لما قتل اصحاب رسول - 00:03:40

الله صلى الله عليه وسلم باليمامة دخل عمر بن الخطاب على ابي بكر فقال ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمامة تهافتوا تهافت الفراش في النار. واني اخشى الا يشهدوا موطننا الا فعلوا ذلك حتى يقتلوا. وهم - 00:04:00

حملة القرآن فيضيع القرآن وينسى. فلو جمعته وكتبته فنفر منها ابو بكر وقال افعلوا ما لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعا

في ذلك ثم ارسل ابو بكر الى زيد ابن ثابت قال زيد فدخلت عليه وعمر مهزى - 00:04:20

فقال ابو بكر ان هذا قد دعاني الى امر فابيتك عليه وانت كاتب الوحي. فان تكن معه اتبعكم وان وافقني لا افعل. قال فاقتصر ابو بكر قول عمر وعمر ساكت. فنفرت من ذلك وقلت - 00:04:40

افعلوا ما لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال عمر كلمة وما عليكم لو فعلتما ذلك. قال فذهبنا ننظر فقلنا لا شيء والله ما علينا في ذلك شيء. قال زيد فامرني ابو بكر فكتبه في قطع اللادم وكسر الاكتاف والعنسب. فلما هلك ابو - 00:05:00

وكان عمر كتب ذلك في صحيفة واحدة. فكانت عنده فلما هلك كانت الصحيفة عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان حذيفة ابن اليمان قدم في غزوة كان غزاها في في فرج ارمينية في مرج في عندي في فرق - 00:05:20

في مرج ارمينية فلم يدخل بيته حتى اتى عثمان ابن عفان قال يا امير المؤمنين ادرك الناس فقال عثمان وما ذاك؟ قال غزوت مرجع المينية. ليش؟ مرجع. عاد هو فرج عندي - 00:05:40

ممکن. طيب. احسن الله اليكم. قال غزوت مرجع المينية حضرها اهل العراق واهل الشام. فاذا اهل الشام يقرأون بقراءة ابي ابن كعب فيتلون بما لم يسمع اهل العراق فيكرفهم اهل العراق. واذا اهل العراق يقرأون بقراءة ابن مسعود فيتلون - 00:06:00

ما لم يسمع اهل الشام فيكرفهم اهل الشام. قال زيد فامرني عثمان ابن عفان اكتب فامرني عثمان ابن عفان اكتب له مصحفا. وقال اني مدخل معك رجلا لبيبا فصيحا. فما اجتمع ما عليه فاكتبه وما اختلفت - 00:06:20

فيه فارفعاه الي يجعل ابانا بن سعيد بن العاص قال فلما بلغ ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت. قال زيد فقلت التابوه. وقال ابان ابن سعيد التابوت. فرفعنا ذلك الى عثمان فكتب التابوت. قال فلم - 00:06:40

فرغت عرضته عرضه فلم اجد فيه هذه الاية. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من يتضرر وما بدلو تبدلة قال فاستعرضت المهاجرين اسئلهم عنها فلم اجدها عند احد منهم ثم استعرضت الانصار اسئلهم عنها فلم اجدها عند احد منهم حتى وجدت - 00:07:00

وعند خزيمة بن ثابت فكتبتها. ثم اعرضتها عرضا اخري فلم اجد فيه هاتين الآيتين. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه حريص عليكم الى اخر السورة. فاستعرضت المهاجرين المهاجرين فلم اجدها عند احد منهم. ثم استعرضت الانصار اسئلهم عنها فلم اجدها - 00:07:20

عند احد منهم حتى وجدتها مع رجل اخر يدعى خزيمة ايضا فاثبتهما في اخر براءة. ولو تمت ثلاث ايات لجعلتها صورة على حدة ثم عرضته عرضا اخري فلم اجد فيه شيئا ثم ارسل عثمان ثم ارسل عثمان الى حفصة - 00:07:40

يسألهما ان تعطيه الصحيفة وحلف لها ليزدنهما اليها فاعطته ايها فعرض المصحف عليها فلم يختلفا في شيء. فردها اليها وطابت نفسه وامر الناس ان يكتبوا مصاحف فلما ماتت حفصة ارسل الى عبد الله ابن عمر في الصحيفة بعزمها - 00:08:00

ايها فغسلت غسلا طيب ويعني الان لا يزال يذكر هذى الروايات الان الطبرى عرف عنه انه يرجح ان الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ان ان عثمان ابقى الناس على حرف واحد والغير ستة. هذا رأيه. وافقه بعض العلماء هذه يعني معروف المسألة مسألة اختلاف العلماء. في - 00:08:20

سبعة هل هي باقية او الغيت؟ هو يقول لا اننا ان كانت نزلت في وقت حاجة فلما الناس يعني لم يحتاج اليها رفع يعني الغيت وبقي حرف واحد اجتماع الناس عليه. هذا الذي يراه يقول لأنها لو بقيت سيصير فيه اختلاف مثل ما حصل في - 00:08:50

بين اهل العراق واهل الشام. يقول نجمع الناس على حرف واحد. ونلغي الستة. هذا رأي الطبرى. وايضا من من وافق على هذا الرأى كثير حتى من المعاصرین من وافقه على انه المسألة فيها خلاف كما ذكر السيوطي في اللاتقان - 00:09:10

ان العلماء اختلفوا في في المراد بالحرف السبعة الى ما يقرب من اربعين قولًا. لكن الذي يظهر الله اعلم ان الاحرف السبعة ولم ولم يعني يفعل عثمان ولا غير عثمان ان ان الغير ستة احرف وانما الاحرف السبعة - 00:09:30

وهي مشتملة على القرآن والقرآن مشتمل عليها وهي موجودة في في القرآن سواء قلنا القراءة تدخل فيها هي موجودة لأن هذا يرجع

لأي شيء الاختلاف الكلام هذا يرجع الى ما المراد بالآخر السبعة فعند الطبرى - 00:09:50

يقول ماذ؟ يقول المراد بالحرف السبعة هي كلمات والمعنى واحد مثل اقبل هلم تعالى عجل يقول هذه كانت القرآن ينزل بها فهم تعرفها قبيلة وعجووا تستعملها قبيلة وتعال وهكذا. يقول لما كان القرآن ينزل بهذه الالفاظ - 00:10:10

لما عرفوا الناس القرآن وعرفوا لغة القرآن تركوا هذه الالفاظ. نحن نقول لا ان ليس تعريف تعريف الاحرف السبعة هذا الاحرف سبعة تعرفها يعني اذا كنت ترى ان تعريف اخر مختلف. فنحن نقول الاحرب السبعة هي الفاظ - 00:10:30

في معنى واحد ومعاني اخرى ايضا دلالات يعني ليست فقط هي هي تكون في الالفاظ والمعنى. فاذا قلنا انها تجتمع على الالفاظ والمعنى هي موجودة حتى الان مثل القراءة يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فتبينوا فتبينوا. هذى عند الطبرى احرف. والطبرى يرى انه - 00:10:50

اثبتنا واحد طيب القراءات موجودة الان في من يقرأ وتتبينوا وفيه من يقرأ فتبينوا اذا هي موجودة ما الغيت آآ الصحيح صحيح والله اعلم ان الاحرف السبعة موجودة في المصحف ولم يعني لم تلغى ما الغاها عثمان ولا غيره وانما هي - 00:11:10

موجودة مشتمل عليها القرآن. يبقى عندنا قضية ماذ؟ قضية او رأي الطبرى. رأي الطبرى رأي له يعني وله واحترامه على انها احرف موجودة. على ان هم ما بقي الا حرف واحد. ولذلك هو يأتي بهذا الرأي ويحاول - 00:11:30

انه يعني يذهب عنه كل اعتراض. كل اعتراض يأتي عليه يدفعه ويرجح هذا الرأي ويأتي بالادلة. هو الان اتي بالهذه الادلة على ترجيح هذا الرأي على ترجيح هذا طيب نشوف الان سيستمر في سياق هذه اللاثار. نعم واصل - 00:11:50

وايضا هذا الاثر يا شيخ الذي كانه يصحح المحقق عندي. ايه ايه ما في بخاري. ايه. لا هذى هذى الرواية ايه ايه لكن لكن اصل الحديث قصة عمر وعثمان وزيد في البخاري ان كل ان في قصة منتشرة - 00:12:10

كل ايات طلبو فيها صحابيين يعني. كل كل اية. ايه ايه فيه. ايه. كانوا يأتون بشاهدين. ايه. في كتابة المصحف هذى كتابة المصحف ما ما ناقش فيها. نتكلم عن الاحرف السبعة. اما كتابة المصحف وجمع المصحف كان يستشهدون. وكان عمر يقف عند الباب بباب المسجد - 00:12:30

فمن اتي باية قال اتنى بشاهدين. انها كتبت في عن النبي صلى الله عليه وسلم وانها حفظت في وكان زيد يجمع من من الناس. هذا موضوع جمع القرآن ما ناقش فيه. الان عندنا احنا موضوع الاحرف السبعة. طيب واصل انت. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 00:12:50

والله وحدثني به به ايضا يونس بن عبدي الاعلى قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمارة غازية عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد عن ابيه زيد ابن ثابت بنحوه سواء. وحدثني يعقوب ابن - 00:13:10

ابراهيم قال حدثنا ابن عليه قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم قراءة الرجل والمعلم يعلم قراءة الرجل. فجعل الغلمان يلتقطون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين قال ايوب فلا اعلمه الا قال حتى كفر بعضهم بقراءة بعض - 00:13:30

بلغ ذلك عثمان فقام خطيبا فقال انتم عندي تختلفون فيه وتلحرون. فمن نأى عنى من اهل الانصار اشد فيه اختلافا واشد لحسنا. اجتمعوا يا اصحاب يا اصحاب محمد فاكتبوا للناس اماما. قال ابو قلابة - 00:14:00

حدثني مالك ابو انس قال كنت في من يملئ عليهم. قال فربما اختلفوا في الاية فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله يكون غائبا. او في بعض البوادي. فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها - 00:14:20

حتى يجيء او يرسل اليه. فلما فرغ من المصحف كتب عثمان الى اهل الامصار اني قد صنعت كذا وكذا ومحوت ما عندي اصلاحوا ما عندكم. قال وحدثني يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب. قال اخبرني يونس قال - 00:14:40

قال ابن شهاب اخبرني انس بن ما لك الانصارى انه اجتمع لغزوة اذربيجان وارمينية اهل الشام واهل العراق ذاكروا القرآن فاختلفوا فيه حتى كاد يكون بينهم فتنة. فركب حذيفة ابن اليماني لما رأى اختلافهم في القرآن الى عثمان. فقال ان - 00:15:00

الناس قد اختلفوا في القرآن حتى اني والله لا اخشى ان يصيّبهم مثل ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف. قال ففزع لذلك فزعوا

شديدا فارسل الى حفصة فاستخرج الصحف التي كان ابو بكر امر زيدا يجمعها !! امر زيدا بجمعها فنسخ منها مصحف - 00:15:20  
فبعث بها الى الافق. قال حدثني سعيد بن الربيع قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم يكن القرآن جمع. وإنما كان في الكرانيف والعسب والسعف. قال حدثنا سعيد - 00:15:40

ابن الريبع قال حدثنا سفيان عن مجارد عن الشعبي قال صعصعة ان ابا بكر اول من ورث دلالة وجمع المصحف. وما اشبه ذلك من الاخبار التي يطول باستيعاب جميعها الكتاب - 00:16:00

والاثار الدالة على ان امام المسلمين وامير المؤمنين عثمان بن عفان رحمة الله عليه جمع المسلمين نظرا منه لهم واسفافا منه عليهم ورابة منه بهم. حذار الردة من بعضهم بعد الاسلام. والدخول في الكفر بعد اليمان - 00:16:20

اذ ظهر من بعضهم بمحضره وفي عصره التكذيب ببعض الاحرف السبعة التي نزل عليها القرآن مع سماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رسول الله عليه وسلم النهي عن التكذيب بشيء منها. واخباره ايامهم ان المرأة فيها كفر. فحملهم رحمة -

00:16:40

رحمه الله عليه اذ رأى ذلك ظاهراً بينهم في عصره ولحداته عهدهم بنزول القرآن وفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم إياهم بما  
امن عليه معه عظيم البلاء في الدين من تلاوة القرآن على حرف واحد وجمعهم على مصحف واحد - 00:17:00

الامة على ذلك - 00:17:20

الامة على ذلك - 00:17:20

ورأت ان فيما فعل من ذلك الرشد والهداية. فتركت القراءة بالاحرف الستة التي عزم عليها امامها في تركها طاعة منها له ونظرها منها لانفسها ولمن بعدها من سائر اهل ملتها حتى درست من الامة - 00:17:50

00:17:50

معرفتها وتعفت اثارها فلا سبيل اليوم لاحد الى القراءة بها لدتورها وعفو اثارها وتتابع المسلمين على رفض قراءتي بها من غير جحود منها صحتها وصحة شيء منها. ولكن نظراً منها لانفسها. وسائر - 00:18:10

00:18:10

الاحرف الستة الباقية. ولكن نظرا منها لانفسها يعني لنفس الامة ولسائر الدين انه نظر انه - 00:18:30

عني لنفس الامة ولسائر الدين انه نظر انه -

يزيل الاحرف ويبيقى الامة على حرق واحد يبقي الامة على حرف واحد. اي نعم. احسن الله اليك. ولكن نظرا منها لانفسها ولسائر اهل دينها فلا قراءة لل المسلمين الا بالحرف الواحد الذي اختاره لهم امامهم الشفيف الناصح دون ما عداه من - 00:19:00

لهم امامهم الشفيف الناصح دون ما عداه من -

انما کان -

الحجـة ويقطع خـبرـه العـذـر ويزـيل الشـك من قـراءـة الـأـمـة. وفـي تـرـكـهـم نـقـل ذـلـك كـذـلـك. اوـضـح الدـلـلـى عـلـى اـنـهـمـ كانواـ فـي القراءـة بـهـا

00:19:40

مخيرين بعد ان يكون في نقلة القرآن من الامة من تجب بنقله الحجة ببعض تلك الاحرف السبعة. واذ كان ذلك كذلك لم يكن القوم يتركهم نقل جميع القراءات السبعة تاركين ما كان عليهم نقله. بل كان الواجب عليهم من الفعل ما فعلوا. اذ - 00:20:00

٦٥,٢٠,٦٦ دلار انجليزي عليهم من العمل ما صنعوا. اذ

الاسلام واهله اقرب منهم الى السلامه من ذلك. فاما ما كان من اختلاف القراءة في رفع حرف وجره ونصبه وتسكين حرف وتحريك -  
الاسلام واهله اقرب من ذلك هو النظر للسلام واهله. فكان القيام بفعل الواجب عليهم بهم اولى من فعل ما لو فعلوه. كانوا الى الجنائيه على

00:20:20

الانسان بيتنقى المسألة. هو الان الطبرى رحمة الله رجح ان المراد بالاحرف السبعة هي الفاظ في القرآن الكريم متعددة ومعناها واحد مثل ما ذكرنا. تعالى وهم واقيل وعجل كلها معناها واحد والالفاظ - 00:20:40

وخذ من الكثير من في القرآن تأتي كلمات مثل مثل تبيتوا وتبثروا وغيرها. يا ايها الذين اذا نودي الصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله فاسعوا انظرونا نقتبس من نوركم انظرونا ارقبونا امهمونا - 00:21:00

هذا يقولون هذه الفاظ معناها واحد. الطبرى يرى هذا الرأى زين؟ ثم يرى بناء على هذا الرأى ان هذه الاحرف لما كان الناس في زمن عثمان وجد في من بينهم اختلاف هذا يقرأ عجل وهذا يقرأها لامه وهذا يقرأ اقبل صار فيه - 00:21:20

وكان وكل واحد يرفض القراءة الثاني. رأى عثمان انه يزيل ويبعد هذه الاحرف كلها ويجمع الناس على حرف واحد يقضي على هذا الشقاق وهذا الاختلاف. فجمعهم كلهم على مصحف واحد فيه حرف واحد. هذا رأى الطبرى ومثل ما ذكرنا رأى الطبرى - 00:21:40 رأى ايضا غيره. يعني الطبرى امام كبير ويرى هذا الرأى وسلك مسلكه ورجح ترجيحه ايضا عدد من العلماء حتى المعاصرین. هذا الذي يراه الطبرى. في الرأى الثاني ان الاحرف سبعة باقية. الاحرف السبعة باقية - 00:22:00

ولم ولم يتجرأ عثمان ولا غير عثمان على ان يلغي احرفا نزل بها القرآن ونقلها الصحابة ورواها عدد كبير حتى وصل الى عشرين صحابي ان يأتي عثمان ويلغيها بكل سهولة ويلقي الناس على حرف واحد. ويقول الطبرى ان الامر ليس امر ايجابي. يعني الناس - 00:22:20

في ذلك الوقت محتاجين اليها. فلما عرفوها القرآن ودرسوه ودخلوا درسوا العلم. لم يحتاجون الى هذا الشيء فاقتصرت على هذا المسألة فيها خلاف طويل اوئلئ ما تقدر يعني تنقد مثل الطبرى او تنقد فلان او فلان لكن مسألة واسعة فيها اقوال - 00:22:40 كثيرا حتى السيوطي مثل ما ذكرنا ذكر فيه اربعين قول للعلماء ونقل عن ابن حبان ابن حبان صاحب الصحيح انه ده قرار ان العلماء اقتربوا فيها على خمسة وثلاثين قولـا. فهذا كله يدل على ان المسألة مسألة شائكة والمسألة - 00:23:00

يعني وجود هذا الخلاف الكبير يدل على ان المسألة فيها. فالذى انا يعني يظهر لي والله اعلم ان الاحرف السبعة موجودة. موجودة في المصحف بدل ان القراءات موجودة لا فرق يعني القراءات اكثر من الحروف السبعة ومع ذلك موجودة ولا احد يعترض عليها فلماذا نخرج الى الاحرف السبعة ونبي القراءات والذي يترجى - 00:23:20

والله اعلم حتى الذي اقوله انا هذا الترجيح علماء منهم مكي بن ابي طالب رحمه الله في كتابه الابانة رجح هذا الرأى وقال ان الاحرف السبعة موجودة في المصحف. وفي من المعاصرین من الف مؤلفات ويرى ان الاحرف السبعة موجودة في المصحف. ولكن - 00:23:40

يعني الذي فعله عثمان ليس الغاء الاحرف ستة الاحرف. الذي فعله عثمان ان المصاحف التي كانت مع الصحابة كابن مسعود وابي الدرداء وابي موسى الاشعري وغيرهم وزيد ابن ثابت كانت - 00:24:00

يكتبون هم بأنفسهم. ففيها نقص فيها زيادة فيها تفاسير فيها كلمات فيها شيء اصلا كان وجود ونسخ نسخ في العرض الاخيرة. العرض الاخير شهد زيد بن ثابت وقرأ قرأها النبي عليه فاخذها. ولذلك هو الذي رشح - 00:24:20

جمع القرآن زيد بن ثابت لانه اخذ العرظ الاخير العرظ الاخير هي عرطة جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي قبظ عليه عرض عليه القرآن - 00:24:40

فازال كل ما نسخ من القرآن وابقاء على اخر شيء. فهو لاء الصحابة كانوا يكتبون في زمن النبي في في مكة وفي المدينة يكتبون اشياء نسخت فلما ابى مسعود للكوفة وعلى ذهب الكوفة وهذا ذهب الى الشام ابو الدرداء وغيره - 00:24:50

توزعوا في الامصار. بدأ الناس يأخذون منهم القراءات. اجتمعوا اختلفوا. يعني اذا كان عثمان رضي الله اذا كان ابن مسعود يقول في كفارة اليمين يقول في كفارة اليمين في قوله تعالى آآ فصيام - 00:25:10

ثلاثة ايام قبلها لا قال فكفرت اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهاليكم او كسوتهم او تحرير القضاء. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام متتابعات هذى موجودة في مصحف عثمان. مصحف اه ابن مسعود. زين؟ يجي ال الشام يقول ما عندنا مجتمعات. كيف تقرأ بنا انت تصلي بنا - 00:25:30

او اية اخرى مثلا مثلا والسارق هو السارق والسارقة فاقطعوا ايمانهما هذا في مصحف مصحف اهل الشام عندهم ايمانهم

واقضوا ايديهم فـيـجـونـ يـقـولـونـ لـيـشـ اـنـتـ تـقـرـأـ بـنـاـ وـتـصـلـيـ بـنـاـ وـتـقـولـ اـيمـانـ حـنـاـ مـاـ مـوـجـودـ عـنـهـمـ هـذـاـ اـذـاـ قـرـأـ اـيـدـيـ قـالـ حـنـاـ مـاـ

00:25:50 - موجودين

الايمان هذه هي التي قضى عليها عثمان فقال المصاحب اللي عندكم هذي الغوها وحرقوها نجمعكم على مصحف ماذا؟ مصحف زيد الذي جمعه. لأن زيد هو اللي حضر العرض الاخيرة. وجمعه في عهد أبي بكر هذا هو المصحف. ولذلك اخذ المصحف من وين -

00:26:10

لان ابو بكر لم لأن ابا ابا بكر لما توفي وضع المصحف عند عثمان عند عمر. عمر لما طعن اخذ المصحف وضعه عند ابنته حفصة ام المؤمنين؟ لماذا لم يجعلوه عند عثمان؟ لانه ما وضع ما وضع اميرها بعده. وضع الامر شوري بينهم. وتركهم بذلك لم - 00:26:30 اي واحد منهم فوضعه عند حفصة حفصة ابنته عندها جاء عثمان تولى الخلافة احتاج الى المصحف طلب وهو من حفصة واعطته اياه فنسخه هو اعاده اليها. هذا الذي جمع الناس عليه. فجمع الناس كلهم لأنهم لما نسخه نسخه حتى ذكر السيوط

وغيره - 00:26:50

انه نسخه قيل انه جعله خمسة مصاحف. وبعضهم قال سبعة وزعها على الامصار. وارسل مع كل مصحف قارئا يقرأ عليهم قال هذا المصحف المعتمد ولذلك قالوا اجعلوا الناس اماما فسموه المصحف العثماني المصحف العثماني الذي نسخ - 00:27:10 في عهد عثمان واعتمده الناس بعدها الغم صاحبهم. عائشة عندها مصحف الفتة. حفصة عندها مصحف الفتة. علي عنده مصحف الغاه علي مصحف ومرتب على ترتيب نزول القرآن. اول اية اول سورة عندها العلق. شايف؟ جو الغوها. الغوا مصاحفهم واعتمدوا -

00:27:30

مصحف عثمان لانه امرهم وهو امير المؤمنين. فهذا الذي فعله عثمان. الطبرى يرى لا. يرى يقول ان عثمان الغى الستة. الستة ما نعرف الستة موجودة في مصر. مثل ما النقلات موجودة هي موجودة. هذه هذا الذي هذا الذي والله اعلم يعني يتراجع ورأي الطبرى رأى يعني - 00:27:50

له اعتبار وله يعني مقام وهو امام وشيخ المفسرين وادلته كثيرة لكن كل يرى رعي كل يرى رأيه طيب هو لا يزال الان سيدذكر ناخذ شيئا يعني ولو قليل نشووف ماذا يقول في هذه المسألة؟ نعم واصل - 00:28:10

السلام عليكم. قال رحمة الله فاما ما كان من اختلاف القراءة في رفع حرف وجره ونصبه. وتسكين حرف وتحريكه ونقل حرف الى اخر تأخر مع اتفاق الصورة فمن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف على سبعة احرف بمعزل - 00:28:30

لانه معلوم انه لا حرف من حروف القرآن مما اختلفت القراءة في قراءته بهذا المعنى يوجب المراء به كفر الممالى به في قول احد من علماء الامة وقد اوجب صلى الله عليه وسلم بالمراء فيه الكفر من الوجه الذي - 00:28:50

تنازع فيه المتنازعون اليه وظهرت عنه بذلك الرواية الرواية على ما قد قدمنا ذكرها في اول هذا الباب. اي ماذا يقصد يقول القراءات التي هي في مجرد ظلم هو رفع وتسكين هذى يقول ليست هي الا هو. ولذلك الخلاف فيها موجود - 00:29:10 المراد هو. قل انا اقصد الاحرف السبعة في الالفاظ. تعال هلم اقبل هذى من موجودة في المصحف. هو يقصد كذا. فيقول الحركات هذى ما تدخل الموضوع هذا. لذلك يقول بمعزل بمعزل عن الاحرف السبعة. الحركات التسكين والحرف هذى ما لها علاقة. هذا يقصد - 00:29:30

مسألة طيب فان قال نعم. يقول الشيخ بمعزل يعني ليس لها علاقة. ايه بمعزل من هذا الحديث يعني بعيدة عن ما له علاقة. كانه يرى ان القراءات موجودة ولذلك هو يذكر اختلاف القراءة في كذا ويذكر في تفسيره القراءات على انه موجود القراءات. هو يقول القراءات - 00:29:50

الرفع والضم والكسر هذى والسكن هذى ما لها علاقة بالاحرى. انا ما انماقش فيها. ليش جابها هو؟ يقول انا يعني لو اعترض احد اعترضت هذى موجودة هذا هو قصده. هم. نعم. قال رحمة الله فان قال لنا قائل فهل لك من علم بالالسن السبعة التي - 00:30:10

نزل بها القرآن واي اللالسن هي من السن العرب؟ قلنا اما اللالسن الستة التي قد نزلت القراءة بها فلا حاجة بنا الى معرفتها ليش؟ لانه يقول نسخت انتهت. الغيت. زين. طيب. السلام عليكم. لان لو لو عرفناها لم نقرأ اليوم بها مع الاسباب - 00:30:30

قدمنا ذكرها. طيب. وقد قيل ان خمسة منها لا لعجزها هوازن عندك لا بالكسرة لعجز لعجز يعنى نسبة لهم. نعم. قبيلة هوازن. نعم احسن الله اليك. لعجزها هوازن. واثنين منها لقريش وخزاعة - 00:30:50

روى جميع ذلك عن ابن عباس وليس الرواية به عنه من يجوز الاحتجاج بقوله. وذلك ان الذي روی عنه ان خمسة منها من لسان العجز من هواز الكلبي عن ابي صالح وان الذي روی عنه ان اللسانين - 00:31:20

الاخرين لسان قريش وخزاعة قتادة. وقتادة لم يلقه ولم يسمع من من ابن عباس بين قتادة بعيد عن توفي سنة ثمانية وستين. وقتادة مئة وسبعين عاش بعيد عنه. طيب - 00:31:40

يعني الان هو ايش يتكلم عنه؟ يتكلم يقول لك الان انت تقول ان الاحرف السبعة انتهت ولم يبقى منها الا حرف واحد. ما هو الحرف هل هو حرف قريش ولا حرف من؟ فقال اما الاحرف الستة الغيت ما لنا على الاقل نبحث عنها. خلاص انتهت. لكن الحرف هذا الان سيدخل في - 00:32:00

نعم. ويقول الان الموجود في المصحف هو حرف قريش. لان نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة حرف ايش هو المعتمد؟ ولأن لغة قريش او لهجة قريش هي السائدة. واضح؟ اللغات كلها تدخل تحت لغة قريش - 00:32:20

والان ستأتيك باثر ابن عبد اللسان. نعم. قال حدثني بذلك بعض اصحابنا قال حدثنا صالح بن نصر نصر الخزاعي قال حدثنا الهيثم ابن عدي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قال نزل القرآن بلسان قريش - 00:32:40

ولسانى خزاعة وذلك ان الدار واحدة. وحدثني بعض اصحابنا قال حدثنا صحيح ابن نصر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي الاسود البدوي قال نزل القرآن بلسان الكعبين. كعب بن عمرو وكعب بن لؤي - 00:33:00

فقال خالد بن سلمة لسعد بن ابراهيم الا تعجب من هذا الاعمى؟ يزعم ان القرآن نزل بلسان الكعبين وانما نزل بلسان قريش. قال ابو ابو جعفر والعجز من هواز سعد بن بكر - 00:33:20

وجشم بن بكر ونصر بن معاوية وثقيف. واما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذكر نزول القرآن على سبعة ان كلها شاف كاف فانه كما قال جل ثناؤه في وصفه القرآن يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:33:40

شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. جعله الله للمؤمنين شفاء يستشفون بمواعظه من الادواء العارضة لصدورهم. من وساوس الشيطان وخطراته فيكتفيهم ويف涅هم عن كل ما عداه من المواقع ببيان اياته - 00:34:00

طيب يعني الان هو خلاص توضح لك المسألة واختياره الان يرى ان الاحرف السبعة انتهت في عهد عثمان رضي الله عنه وان عثمان جمع الناس على حرف واحد. هذا الذي عمله وهذارأيه. زين؟ الان بيتنقل مسألة اخرى. يقول القول في البيان عن معنى قوله - 00:34:20

وسلم انزل القرآن من سبعة ابواب الجنة. وما يعني هذه الروايات التي يسوقها ثم يبين موقف ومنها ما معناها تفسيرها اه هذي مسألة جديدة. يعني كيف نزل من اه سبعة ابواب من الجنة؟ ما معنى - 00:34:40

هذا الكلام وماذا قال العلماء فيه؟ وسيسوق لك ايضا اثر اخر عن ابن مسعود انه قال احرف سبع المراد بها الحال والحرام والمحكم والقصص والامثال. وهذا ايضا سيتكلم عنه الطبرى ويرده. هذه كلها مسائل تأتي. لعل نقف عند - 00:35:00

هذا القدر والمقدمة الحقيقة مقدمة مهمة وطبرى يعني ما شاء الله تبارك الله يعني باعه واسع في الآثار ينقل ويسوق لك الآثار الطويلة. شوف عاد احنا نهاية هذه المقدمة على على ما تنتهي وهي اكثرها في بيان القرآن الكريم - 00:35:20

من حيث نزول القرآن من حيث كيف نزل كيف جمع آآ موقف الصحابة منه؟ ما المراد بالحرف السبعة؟ ما المراد القراءات هذى كلها سيتكلم عنها باذن الله. طيب نقف عند هذا القدر. نستكمل ان شاء الله في لقاء قادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحه اجمعين - 00:35:40